

---

<i>Received/Geliş</i>	<i>Article History</i>	<i>Accepted/ Kabul</i>	<i>Available Online / Yayınlanma</i>
<b>9 /6/2018</b>		<b>20 /6/2018</b>	<b>1 /7/2018</b>

---

**أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية**

**" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "**

**استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي**

**جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن**

**كلية الادارة والاعمال - قسم المحاسبة**

#### **الملخص**

تعتبر ضريبة القيمة المضافة من الضرائب الغير مباشرة والتي يقع عبئها على المستهلك النهائي للسلع والخدمات، وقد تم تطبيقها عالمياً في أكثر من 160 دولة حول العالم لدعم إيرادات الموازنات الحكومية. و ضريبة القيمة المضافة حديثة عهد في المملكة العربية السعودية، ويعتبر تطبيقها عنصراً في البرامج التي تعتمدها الحكومة السعودية لتحقيق الاستقرار المالي ودعم استراتيجية التحول الاقتصادي الوطني من خلال المساعدة على التحول نحو اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة. وتقع مسؤولية إدارة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة على عاتق الهيئة العامة للزكاة والدخل، وتبلغ نسبة الضريبة 5% والتي تعتبر أقل النسب عالمياً.

#### **abstract**

VAT is an indirect tax that is charged to the final consumer of goods and services and has been applied worldwide in more than 160 countries around the world to support government budget revenues. VAT is a new era in Saudi Arabia, and its application is an element in the programs adopted by the Saudi government to achieve financial stability and support the national economic transformation strategy by helping to move towards a more diversified and sustainable economy. The responsibility for the administration and application of VAT is the responsibility of the General Authority for Zakat and Income. The tax rate is 5%, which is the lowest rate globally.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

"دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

The study aims at introducing VAT, identifying the problems and obstacles expected in the application, the expected effects in the case of non-compliance of companies to implement them, and the impact on the income expected from the tax. The importance of the study of the importance of identifying value added tax, its objectives and its role in increasing revenues in the general budget of the state, in addition to identify the problems and obstacles expected and propose solutions to them. The study used the case study methodology, where a questionnaire was designed and distributed to SABIC employees, which are major companies registered for tax collection.

### المقدمة

تعتبر الضريبة من أقدم وأهم المصادر المالية لدخل الدولة نظراً لضخامة الأموال التي توفرها للخزينة العامة. وقد تزايدت أهميتها بتزايد حصتها في هيكل الإيرادات العامة وكذا الدور الكبير الذي تلعبه في مجال تحقيق أهداف الدولة السياسية والمالية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية ومن ثم ضخامة آثارها على مختلف مستويات القطاع الإنتاجي والاستهلاكية والتوزيعي ومع التطور الاقتصادي الذي شهدته المملكة، فقد احتلت الضريبة حيزاً كبيراً من الدراسات المالية والاقتصادية والاجتماعية، حيث أصبحت موضوع اهتمام رجال الفكر المالي سعياً منهم لإيجاد حلول للأزمات المالية والاقتصادية، كما أصبحت أداة من أدوات السياسة المالية للدولة التي تؤثر بشكل مباشر على اقتصادها. ونظراً لحدثة تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج وأكثر ما تثيره من مسائل تستحق الدراسة، ولكون القطاع الصناعي يعتبر بشكل عام من أهم القطاعات التي تساهم في الناتج المحلي الإجمالي للدولة سنتناول أثر ضريبة القيمة المضافة على دخل المملكة العربية السعودية ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر موظفي شركه سابك وقد تم اختيار شركة سابك كشرحيه بخصه أكاديميه لمكانة سابك الكبيرة في المملكة ومكانة موظفي سابك كشرحيه مهمه في المجتمع السعودي.

مشكله الدراسة : تتمثل مشكله البحث في كيفية الإجابة على التساؤلات التالية :

- هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على الدخل ؟

- هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمعوقات تطبيق ضريبه القيمة المضافة على اقتصاد الدولة ؟

- هل يوجد علاقة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة وايرادات الموازنة العامة للدولة؟

أهميه البحث : تكمن اهميه البحث في تسليط الضوء على الدور الفعال للشركات المساهمة السعودية في تبني تطبيق ضريبة القيمة المضافة والحد من معوقات تطبيقها.

أهداف البحث :

تسعى هذه الدراسة للتعرف على مدى تطبيق الشركات بالمملكة العربية السعودية لضريبه القيمة المضافة والعلاقة بين تطبيقها وأثره على الدخل

فروض البحث :

لتحقيق أهداف البحث يجب تحقيق الفروض التالية

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

### "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على الدخل .
- يوجد علاقة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة وايرادات الموازنة العامة للدولة.
- يوجد أنظمة وسياسات في الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة.
- يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمعوقات تطبيق ضريبه القيمة المضافة على اقتصاد الدولة .

#### الدراسات السابقة :

دراسة المحارمة ( 2013 )، بعنوان: "أسباب التهرب من ضريبة الدخل في المملكة الأردنية الهاشمية وآثاره الاقتصادية".<sup>1</sup> تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على أسباب التهرب من ضريبة الدخل في الأردن وكذلك دور ضريبة الدخل كأداة تستخدمها الدولة في توجيه التنمية الاقتصادية وسبل الحد من ظاهرة التهرب من ضريبة الدخل ، وتمثلت أهم فرضيات الدراسة فيما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ما يعلنه دافعو الضرائب في كشوفات التقدير الذاتي وبين دخولهم الحقيقية ، يمكن التلاعب في البيانات بهدف التهرب الضريبي بصورة ذات دلالة إحصائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك فارق كبير بين ما يعلنه دافعو الضرائب في كشوفات التقدير الذاتي وبين دخولهم الحقيقية ، كذلك يوجد ضعف في ثقة دافعي الضريبة بأوجه الإنفاق الحكومي، وعدم الوضوح والشفافية تعمل على خلق جو من عدم الثقة بين دافعي الضريبة والدولة ، وتفعيل مواد العقوبات الواردة في القانون من شأنه أن يحد من عمليات التهرب الضريبي.

وكانت أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: إنشاء وحدة خاصة في ضريبة الدخل تعني بمكافحة التهرب الضريبي، وإنشاء وحدة مركزية للمعلومات تعني بربط مستخدمي هذه المعلومات للحد من إمكانية إخفاء أية معلومات أثناء عملية التقدير، ومنح المكلفين الملتزمين بتقديم كشوفات التقدير الذاتي بشكل دقيق، مكافآت وحوافز، وتفعيل العقوبات الواردة في قانون ضريبة الدخل دون تحاوان ليكون رادعاً قوياً لكل من يحاول التهرب من الضريبة.

1. دراسة المهاني (2012) ، بعنوان: "دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية: مع حالات تطبيقية في التشريع

الضريبي المقارن".<sup>2</sup> تمثلت مشكلة الدراسة في تحليل أهمية الضريبة في تمويل عملية التنمية مع تطور وظائف الدولة، وتوضيح أثر درجة النمو في النظام الضريبي في الدول النامية والدول ذات الاقتصاد الموجه والدول المتقدمة والعلاقة بينها وبين الهياكل الاقتصادية ، وكانت أهم فرضيات الدراسة : يقوم موظفي الدوائر الحكومية بإجراء فحص في منشآت الأعمال بما يساهم ايجابياً بصورة ذات دلالة إحصائية في الحد من انتشار ظاهرة التهرب الضريبي ، يقوم موظفي الدوائر الحكومية بالتحقق من موثمة نظم المعلومات المحاسبية في

1 المحارمة ، وصفي، 2013 ، أسباب التهرب من ضريبة الدخل في المملكة الأردنية الهاشمية وآثاره الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

2 المهاني، محمد 2012 ، دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية: مع حالات تطبيقية في التشريع الضريبي المقارن ، مجلة جامعة الجنان ، لبنان ، المجلد 7 العدد 3.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

"دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

منشآت الأعمال بما يساهم إيجابياً بصورة ذات دلالة إحصائية في الحد من انتشار ظاهرة التهرب الضريبي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن النظام الضريبي في لبنان لم يستطع تحقيق العدالة الضريبية بالإضافة إلى عدم وجود وعي ضريبي مما أدى إلى التهرب الضريبي.

وكانت أهم توصيات الدراسة: تقنين الاستعلام الضريبي وإصدار التشريع اللازم لذلك ودعمه بالمؤيدات القانونية ومنح عناصره حوافز ومكافآت تتناسب مع أعمالهم وذلك بهدف مكافحة التهرب الضريبي وإصدار قانون لمكافحة التهرب الضريبي.

2. دراسة (منصور، 2008)، بعنوان: "العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين."<sup>3</sup>

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين ، وكانت فرضيات الدراسة متمثلة في : علاقة ذات دلالة إحصائية بين سوء الأوضاع الاقتصادية للمكلفين و التهرب من ضريبة الدخل، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الوعي الضريبي لدى المكلفين و التهرب من ضريبة الدخل، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سوء استخدام المال العام وعدم رضا المكلفين عن الخدمات المقدمة إليهم من قبل الحكومة و التهرب الضريبي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن سوء الأوضاع الاقتصادية للمكلفين سبب رئيس في التهرب من ضريبة الدخل، كما أن غياب الوعي الضريبي لدى المكلفين سبب رئيس في التهرب من ضريبة الدخل، وأن سوء استخدام المال العام وعدم رضا المكلفين عن الخدمات المقدمة إليهم تزيد من التهرب من ضريبة الدخل، وأن عدم نجاعة العقوبات الضريبية المرتبطة بجرائم التهرب الضريبي لا تردع المكلفين عن التهرب من ضريبة الدخل.

وكانت أهم توصيات الدراسة : ضرورة تطبيق العقوبات الضريبية على المكلفين المتهربين من دفع الضريبة، و العمل على زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين ، كذلك العمل على زيادة عمليات التفتيش الميداني من قبل موظفي ضريبة الدخل، والعمل على زيادة التنسيق بين دائرة ضريبة الدخل والدوائر والمؤسسات الحكومية الأخرى وكذلك المؤسسات غير الحكومية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تشابه الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي ،بالإضافة الى استخدام الاستبانة كاداه للدراسة ،بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في البيئة المطبقة عليها الدراسة ،حيث تم تطبيق الدراسة على شركة سابك الصناعية بالمملكة العربية السعودية ،بينما الدراسات السابقة طبقت في بيئات عربية مختلفة.

الاطار النظري:

3 منصور، إيهاب ، 2008 ، العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي استاذة: رولا جوادي

يدور في أوساط الاقتصاديين والباحثين والمهتمين بالقضايا المالية جدل حول آليات الإصلاح الضريبي، حيث دعت العديد من الفئات للنظر في هذا الإصلاح الضريبي، والذي يمثل أهمية كبيرة للدول التي تسعى إلى الانفتاح على السوق الدولي، وتفعيل الشراكة الأوروبية والانضمام على منظمة التجارة العالمية وتعزيز منطقة التجارة الحرة.

وكون الإصلاح الضريبي جزءاً من الإصلاح الاقتصادي الشامل والذي يهدف إلى تحقيق نسبة مقبولة من النمو الاقتصادي، وما يقضيه الاتجاه نحو الإصلاح الضريبي بالانضمام إلى منظمات تجارية دولية، الأمر الذي أدى إلى إلغاء بعض من الرسوم الجمركية وما تبعه من انخفاض في مردود الضرائب غير المباشرة مما دعا إلى الأخذ ببدائل لتعويض هذا الانخفاض، حيث اتفقت المنظمات الدولية على تسمية مفهوم ضريبي حل محل تلك الرسوم الجمركية أطلق عليه أسم ضريبة القيمة المضافة (Value added tax). وتعتبر ضريبة القيمة المضافة (VAT) إحدى الأدوات الضريبية التي أفرزتها العولمة، وأتت إدخالها وتطبيقها في إصلاح هيكلية النظام الضريبي للدول التي تسعى للاستعانة بالصور الحديثة للضرائب عن تطبيق هذا النوع من الضرائب أضحت المعيار الأساس الذي يؤشر على حداثة ومتانة الهيكلية الاقتصادية الضريبية، وعلى وجود أداة أساسية لا بد منها للتعامل مع الاقتصاد الدولي. ويعتبر الأخذ بضرريبة القيمة المضافة خطوة ضرورية نحو الإصلاح الهيكلي للنظام الضريبي، ذلك لأنها أصبحت من أهم سمات النظم الضريبية في الدول الصناعية والنامية على حد سواء.<sup>4</sup>

### تاريخ ضريبة القيمة المضافة:

تناول مفهوم هذه الضريبة الأستاذ (M.Laure) مفتش المالية الفرنسية في سنة 1952 بيد أنها لم تخرج إلى حيز التطبيق إلا في سنة 1954. حيث وضع قواعدها الرئيسية سنة 1953 فكان معدل الضريبة العادي المطبق 20% وكانت الضريبة على القيمة المضافة تتضمن زيادات لغاية 23% و25%، كما كانت تتضمن معدلات منخفضة بحدود 10% و6%، وبعد فترة طويلة من التعديلات والتطويرات لقواعد هذه الضريبة اتجه المشرع الضريبي نحو تطويرها بحيث شمل حقل تطبيقها العمليات العقارية سنة 1963 والبيع التجاري بالمفرق سنة 1966. أدت هذه الشمولية مع تطبيق التوجيهات الأوروبية سنة 1977 إلى توسيع نطاق هذه الضريبة ليشمل جميع النشاطات الاقتصادية والتجارية وغير التجارية، من جهة أخرى تغيرت معدلات هذه الضريبة وتعددت دون توقف، ففي البدء كان هناك خمسة معدلات مختلفة زائد معدلين مطبقين على تقديم الخدمات، أما اليوم فلم يعد يطبق في أوروبا إلا معدلان أساسيان هما المعدل العادي والمعدل المخفض وأضيف إليهما معدل خاص يشمل بعض الأدوية المدفوعة من الضمان الاجتماعي والصحف والكتب وبطاقات الدخول إلى المسارح وخدمات التلفزيون والراديو.

هذا وقد طبقت دول السوق الأوروبية المشتركة جميعها نظام الضريبة على القيمة المضافة حيث طبقتها الدانمارك عام 1967، وألمانيا الاتحادية عام 1968 وهولندا عام 1969 وبلجيكا عام 1971، وإيطاليا وإيرلندا عام 1967، وإنجلترا عام 1973. كما طبقت الدول الاشتراكية - مثل روسيا وبولندا ويوغسلافيا سابقاً، الضريبة على القيمة المضافة - حسب الصورة التي تتلاءم مع نظامها المالي والاقتصادي.<sup>5</sup>

4 د. قاسم علوان وأ. نجمة ميلاد: ضريبة القيمة المضافة المفاهيم، القياس، التطبيق ص 13.

5 ندى هديوة، الضريبة على القيمة المضافة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية في سوريا. بحث دكتوراه في الاقتصاد، جامعة دمشق، ص 2.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

### "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

#### مفهوم الضريبة المضافة:

يمكن تلخيص تعريفها: "بأنها ضريبة غير مباشرة يتم تطبيقها على أغلب السلع والخدمات، ويقصد "بالضريبة الغير المباشرة: هي الضريبة التي يتم تحصيلها من خلال وسيط (محال البيع بالتجزئة مثلاً) لصالح الحكومة".<sup>6</sup>

"تفرض ضريبة القيمة المضافة في كل مرحلة من مراحل "سلسلة التوريد". وبشكل عام، فإن المستهلك النهائي هو من يتحمل تكلفة هذه الضريبة في حين تقوم الأعمال بتحصيل واحتساب الضريبة، وتتولى بذلك دور تحصيل الضريبة لصالح الحكومة".<sup>7</sup> تختلف النسبة التي تفرض من دولة لدولة طبقاً لما تقرها، فهي ليست موحدة أو ثابتة فيمكن تغييرها، وهي "تختلف عن ضريبة المبيعات، فالمبيعات تؤخذ من عملية البيع النهائية، أما ضريبة القيمة المضافة فهي تؤخذ من كل مرحلة يكون بها "قيمة مضافة" فالمصنع يصنع السلعة وتكون جاهزة بـ 100 ريال ويؤخذ عليها ضريبة فتضاف على تاجر الجملة وتصبح 105 ريال "الضريبة هنا 5 ريالات 5%" وتاجر الجملة يبيعها لتاجر التجزئة بـ 130 ريالاً، ويدفع ضريبة تاجر أيضاً توازي ما يغطي بها أيضاً قيمة الضريبة التي دفعها في البداية للمصنع ويضيف عليها قيمة الضريبة وهكذا، حتى تصل للمستهلك مهما تعددت مراحل التناقل للبيع، ويدفعها المستهلك في النهاية، وهذا متعارف عليه وليس بجديد، فأى تكاليف تحمل السلعة. فالتاجر "غالباً" لا يقتطعها من أرباحه التي قد تتأثر".<sup>8</sup>

**تعريف عام:** هي الضريبة المفروضة على ما يتم إضافته للسلعة في كل مرحله من مراحل الإنتاج والتداول أو عند تقديم الخدمة .

**تعريف اقتصادي:** هي ضريبة تمثل الفرق بين سعر البيع الخاص للسلعة والخدمات وبين تكلفة شراء المواد وعناصر الإنتاج الداخلة في تصنيع السلعة أو تأدية الخدمة. أي هي الزيادة في قيمة السلعة أو الخدمة نتيجة تحويلها إلى منتج آخر أو نتيجة إعادة بيعها في مراحل التوزيع المختلفة (جملة - تجزئة).

**تعريف ضريبي:** وعرفها الخبراء بأنها الضريبة المحسوبة على قيمة الأجر + الأرباح المضافة للسلعة.

**أهمية ضريبة القيمة المضافة:** يمكن تلخيص أهمية ضريبة القيمة المضافة في النقاط التالية 9 :-

- 1- تعد ضريبة القيمة المضافة من اهم الإيرادات التي تساهم في رفع مستوى الدخل في الدولة المطبقة لها.
- 2- تأثر بالإيجاب على الدولة المطبقة لها دون الإضرار بالمواطنين والمقيمين بطريق كبيره حيث "تفرض بنسبة 5%، دون أن تمس ما يقارب 90 سلعة ضرورية وهذا يعني عدم مساس محدودي الدخل أو السلع الأساسية".
- 3- أن تقنن السلوك الاستهلاكي للأفراد أي تقنن الشراء إلى وفق ما يحتاجه الفرد من سلع اساسية والابتعاد عن السلع الغير ضرورية والسلع المضرة.

6 الإمارات العربية المتحدة موقع وزارة المالية، ضريبة القيمة المضافة . (2017). < [www.mof.gov.ae](http://www.mof.gov.ae) >.

7 الإمارات العربية المتحدة موقع وزارة المالية، ضريبة القيمة المضافة. (2017). < [www.mof.gov.ae](http://www.mof.gov.ae) >.

8 راشد بن محمد الفوزان، 13 أغسطس 2017م، أهمية وفوائد ضريبة القيمة المضافة. جريدة الرياض.

9 راشد بن محمد الفوزان، 13 أغسطس 2017م، أهمية وفوائد ضريبة القيمة المضافة. جريدة الرياض.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

"دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي استاذة: رولا جوادي

- 4- "أهمية استشعار أن دفع نسبة من المشتريات كإيراد للدولة يعزز الحس الوطني بأن يكون لك مواطن ومقيم بهذه البلاد يدفع شيئاً قليلاً مما يحصل عليه من خدمات وسلع منخفضة ومدعومة، والدعم سنوياً يكلف الدولة ما لا يقل عن 350 مليار ريال، رغم أن ضريبة القيمة المضافة لا تمس السلع الأساسية".
- 5- تعد ضريبة القيمة المضافة ضريبة تداخلية، لأن الدولة تتداخل بواسطتها في إطار سياستها المالية لتحفيز الاستثمار وجذب رؤوس الأموال، كما أنها وسيلة فاعلة تمكن الدولة من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.
- 6- تعد عنصر من العناصر الأساسية في الاتجاه العام نحو الإصلاح الضريبي الذي ظهر بوضوح في كثير من البلدان النامية وبلدان التحول الاقتصادي.

### أغراض الضريبة على القيمة المضافة:

هناك عدة أغراض للضريبة على القيمة المضافة تتمثل فيما يلي:<sup>10</sup>

يهدف إدخال الضريبة على القيمة المضافة إلى إصلاح النظام الضريبي حتى يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة منه بالشكل الأفضل. وتعتبر أهداف الضريبة على القيمة المضافة هي نفس الأهداف المتبعة من النظام الضريبي، والتي تتلخص في توفير قدر مناسب من الإيرادات للخزينة العامة بأقل تكلفة إدارة، وتعتبر الجدوى الإدارية هي المقياس في تحديد الإدارة التي توكل إليها مهمة تطبيق الضريبة على القيمة المضافة. كما يهدف إدخالها إلى تبسيط النظام الضريبي وجعله مهضوماً من قبل دافعي الضرائب، كذلك العمل على ترقية الأداء الإداري للنظام الضريبي في مجمله حتى يصبح أكثر قبولاً وملائمة لمتطلبات النمو الاقتصادي.

### الآثار الاقتصادية المتوقعة نتيجة تطبيق ضريبة القيمة المضافة:

ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة ذات وعاء واسع تفرض على المبيعات حتى نهاية مرحلة التصنيع على الأقل، مع إجراء موازنات منتظمة للضريبة المحصلة على مدخلات الإنتاج بالضريبة المستحقة على مخرجات الإنتاج، ربما مع استثناء السلع الرأسمالية من ذلك. أذاً هي ضريبة تنشأ عند البيع أو الشراء في الواردات أي من قبيل الضريبة غير المباشرة، وتؤخذ من القيمة التي أضيفت للسلع. وتجب على كل شخص بلغت أعماله حداً معيناً من المال.<sup>11</sup>

1. **الأثر الاقتصادي:** نلاحظ تكامل تأثير النظام الضريبي بمختلف أشكاله على مصادر دخل العائلات وعلى استخدامها لمواردها، الأمر الذي شكل أثراً كلياً لا يمكن تجزئته وسينعكس كل ذلك على الأنشطة الاقتصادية، وسنقوم هنا بالتعرض لبعض الآثار الاقتصادية للضرائب مركزين بشكل أساسي على الضريبة القيمة المضافة وذلك على النحو التالي:<sup>12</sup>

10 عصام الدين محمد متولي، القياس المحاسبي والضريبي للقيمة المضافة، (أم درمان: دار جامعة أمدرمان الإسلامية للطباعة والنشر، 2003 م) ص 14

11 الحاميد، موفق سمور علي، مرجع سابق، ص 7

12 ابراهيم البربري، أثر الضريبة في توزيع الدخل والزكاة كبديل للضريبة، القاهرة، عالم الكتاب، 1973، ص 95.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

### "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

2. الأثار المالية: من ناحية مقدار الزيادة في الحصيلة الضريبية المتوقعة من تطبيق ضريبة القيمة المضافة قالت وزارة المالية أن ضريبة القيمة المضافة من المقدر أن تحقق عائداً مالياً لخزينة الدولة بمبلغ 23 مليار ريال في عام 2018م. وهذه الحصيلة مشروطة بتطوير وتحسين كفاءة مصلحة الضرائب والقائمين على أمر تحصيل الضريبة.
  3. الآثار التضخمية: إن فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5% بالإمارات والسعودية، سيكون له تأثير محدود على معدل تضخم أسعار السلع والخدمات، بنسبة تتراوح بين 1% أو 1.5%.
  - والسبب يعود إلى تدني النسبة المفروضة خليجياً بالمقارنة مع دول التعاون الاقتصادي، التي تصل فيها هذا النوع من الضرائب إلى متوسط 11%، متوقعا أن ترتفع الضريبة بدول الخليج إلى نسبة 10% خلال خمس سنوات مقبلة.
  - ويتوقع الخبراء أن تأثير الضريبة على تضخم الأسعار، سيقصر على الفصل الأول من 2018، ولن يكون مستمرا في كل فصل وكل سنة، وهذا مهم.
  - ويتوقع أن يعلن كثير من الشركات تحملها للضريبة وعدم تمريرها إلى المستهلك مثل شركة "ايكيا" التي أعلنت أنها لن ترفع أسعار منتجاتها، موضحة أن الشركات التي ستتحمل الضريبة ربما ستقوم باستيعاب قيمتها من زيادة الإنتاجية أو من الأرباح.
  4. الأثر على الاستثمار: ستتقلص حجم الاستثمارات نتيجة لانعكاساتها على العائد المتوقع للاستثمار، إذ ستؤثر سلبا على حجم الطلب الكلي (الضريبة ذات أثر انكماشى على مستوى الاستهلاك الكلى)، وبالتالي ستؤدي إلى تقليص حجم الانتاج والربحية للمشاريع. وهذا بدوره سيؤثر على انخفاض الحصيلة من هذه الضرائب.
  5. الأثر على التوظيف: "سيقوم القطاع الخاص بالعمل على تقليل حجم نفقاته قدر المستطاع لكي يقلص من أثر الضريبة على ربحيته. ومن الوسائل التي سيلجأ إليها لتقليص الانتاج بقدر تراجع الطلب، والوسيلة الأسهل لذلك هي تسريح العاملين أو تقليص أجورهم. أو يستغلها فرصة لرفع الأسعار مما يزيد من العبء على المستهلك. وهذا كله سيفاقم من مشكلة البطالة التي تعاني منها مصر".
  6. أثر تطبيق الضريبة على الشركات المقيدة بالبورصة: يتوقع أن يكون لتطبيق ضريبة القيمة المضافة أثر مبدئي سلبي على الشركات المقيدة بالبورصة، خاصة شركات الخدمات، نظرا لإحضاع الخدمات التي تقدمها هذه الشركات للضريبة (والتي لم تكن خاضعة من قبل وفقا لضريبة المبيعات)، وهو ما يرفع من الرسوم التي تتقاضها هذه الشركات مقابل هذه الخدمات، الأمر الذي سيؤثر سلبا على إيراداتها المتوقعة. فهذه الشركات ستكون بين خيارين كلاهما له آثار سلبية على إيراداتها، فهي إما أن تقوم بنقل عبء الضريبة بالكامل إلى المستفيد من الخدمة وهو ما يرفع من تكلفتها ومن ثم ترتفع احتمالية انكماش الطلب على هذه الخدمات، أو أنها ستتحمل جزء أو كل العبء الضريبي وفي هذه الحالة فإنها ستخسر جزء من هوامش ربحها.
- أما الشركات التي تقدم منتجات سلعية فيفترض وفقا للآلية المتبعة في ضريبة القيمة المضافة أن تحافظ على وجود سلسلة متصلة من الفواتير الضريبية، بداية من موردي الخامات وحتى وصول المنتج للمستهلك النهائي لأثبات القيمة المضافة (ومن ثم إثبات قيمة الضريبة) للاستفادة من



## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

### "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

نظام الخصم المعمول به. وإلا فإن هذه الشركات ستكون معرضة للدخول في مشكلات التقدير مع مصلحة الضرائب. وهو ما يرفع من العبء الضريبي، والذي سيكون أكبر في حالة التعامل مع موردين غير مسجلين ضريبياً.

#### المشكلات والمعوقات المتوقعة:

تنحصر المشكلات والمعوقات المتوقعة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة في النقاط التالية :-

- وفقاً لنظام الضريبة الجديد ، تقوم الشركات بدوراً وسيطاً مهماً من خلال تحصيل ضريبة القيمة المضافة وإيصالها الى الحكومات صاحبة الحق. وعليه يستوجب على الشركات إعادة هيكلة أنظمتها الضريبية وعملياتها ذات الصلة. . وإزاء هذه التحديات التي ستواجهها الشركات حتى تكون مؤهلة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، فإنه من المتوقع حدوث تغيير مالي واسع في المملكة العربية السعودية.
- لا تمتلك المملكة العربية السعودية وبعض دول مجلس التعاون الخليجي البنية التحتية الضريبية على الرغم من أنها تطبق فريضة الزكاة وتفرض بعض الضرائب على الشركات الغير تابعة لدول مجلس التعاون والذي قد يكون أمراً غير سهلاً في مسار تطبيقه.
- تدخل دول مثل مصر وماليزيا على سبيل المثال جميع الضرائب تحت مظلة قانون واحد للضرائب نظراً لتمتعها ببنية تحتية ضريبية منذ زمن ، أما بالنسبة للسعودية فإنها ستخضع الى ستة تشريعات تدخل الى حيز التشريع في المجلس التعاوني الخليجي بالإضافة الى تطبيق سياسات ضريبية أخرى بجانب ضريبة القيمة المضافة كضريبة الانتاج والتي قامت المملكة العربية السعودية بفرضها على منتجات محددة في عام 2017 (الخدمات التحليلية في هارفارد بنس ريفيو) .
- اعتماد المستهلكون في دول مجلس التعاون الخليجي وبالتحديد المملكة العربية السعودية الى تلقي الدعم من قبل حكوماتهم والتمتع بوضع خالي من الضرائب فان التكلفة ستحمل على المستهلك بالإضافة الى أنه لا يوجد تأكيد اذا ما كانت نسبة ضريبة القيمة المضافة ستكون قيمة موحدة أو متغيرة عن السلع المستوردة من الدول الأخرى مما يؤثر على المواطن والمقيم تحديداً بعد فرض ضريبة المعال على المقيم بالمملكة العربية السعودية.
- من المتوقع أن تواجه الشركات اثر ضريبة القيمة المضافة من جهتين الاولى من استثمارات اضافية لازمة للالتزام بقانون الضريبة. الثانية من خلال ارتفاع تكاليف المدخلات

#### الاطار العملي :-

يتناول هذا القسم وصفا لخصائص أفراد عينة الدراسة ، وعرضاً لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض اجابات أفراد الدراسة عبر الاستبانة وذلك من خلال التحقق من فرضيات الدراسة على النحو التالي:

**منهج الدراسة :** استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، ويحاول المنهج أن يقارن ويفسر ويقيم لمحاولة التوصل الى تعميمات ذات معنى تزيد من المعرفة بالموضوع . وقد استخدم مصدرين اساسيين للمعلومات:

- المصادر الثانوية : حيث تم الاتجاه في معالجة الاطار النظري للبحث الى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية ذات العلاقة ، والدوريات والمقالات والتقارير ، والابحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

### "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

- المصادر الأولية: معالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث ومن ثم اللجوء الى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصا لهذا الغرض ، ووزعت على ( ثلاثين ) من الموظفين العاملين في شركة سابك مجتمع الدراسة :شمل مجتمع الدراسة العاملين بشركة سابك.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة تتكون من (100) من العاملين في شركة سابك ، وأخذت العينة بطريقة عشوائية. وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

عينة الدراسة:

عدد عينة الدراسة (100) من موظفي شركة سابك وجميعهم من الذكور.

#### جدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	3	3%
من 5-10 سنوات	12	12%
من 11-15 سنة	25	25%
أكثر من 16 سنة	60	60%
المجموع	100	100%

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك كان سنوات خبرتهم (أكثر من 16 سنة) حيث بلغت (60.0%)، ثم يأتي من سنوات خبرتهم (من 11 - 15 سنة) وذلك بنسبة مئوية (25%)، ثم يليهم من سنوات خبرتهم (من 11 - 15 سنة) وذلك بنسبة مئوية (12%)، وأخيراً يأتي من سنوات خبرتهم (أقل من خمس سنوات) وذلك بنسبة مئوية (3%).

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي استاذة: رولا جوادي

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
61%	61	بكالوريوس
20%	20	ماجستير
3%	3	دكتوراه
16%	16	غير ذلك
100%	100	المجموع

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك (61%) مستواهم التعليمي (بكالوريوس)، ثم يأتي من مستواهم التعليمي (ماجستير) وذلك بنسبة مئوية (20%)، يليهم من مستواهم التعليمي (غير ذلك) وذلك بنسبة مئوية (16%)، وأخيراً يأتي من مستواهم التعليمي (دكتوراه) وذلك بنسبة مئوية (3%).

### جدول رقم (3)

سلم المقياس المستخدم في الدراسة

المستوى	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوسط الحسابي	أقل من 1.97	1-80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40 إلى 4.19	أكثر من 4.20
الوزن النسبي	أقل من 35.8%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	أكثر من 84%

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

**أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية**  
**" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "**  
**استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي**

جدول (4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول (تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على الدخل)

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
وجود علاقات شخصية بين الموظف والمكلف يؤثر سلباً على تحصيل الإيراد مما يؤثر على الدخل.	.700**	دالة عند 0.01
تعمل الإدارة الضريبية على تطوير آليات عملها بالتدريب المتواصل للعاملين مما يساهم في رفع مستوى الدخل النتائج عن الضرائب.	.784**	دالة عند 0.01
استخدام وسائل تقنية وأساليب حديثة في عملية التفتيش يؤثر إيجاباً على عملية تحصيل الإيرادات.	.856**	دالة عند 0.01
توجد سياسات وإجراءات تضبط عملية التفتيش والتحصيل مما يساعد على رفع الدخل.	.568**	دالة عند 0.01
تطبيق نظام تحصيل ضريبي يتسم بالكفاءة والفاعلية يساعد في تحقيق الدخل بشكل سليم.	.699**	دالة عند 0.01
تم عملية التفتيش من قبل أشخاص مختصين وذو كفاءة عالية مما يساعد في تطبيق ضريبة القيمة المضافة .	.782**	دالة عند 0.01

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $a = 0.05$

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني (يوجد علاقة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة والدخل)

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الزيارات المتكررة من قبل موظفي الضريبة لأماكن عمل تحصيل المكلفين يزيد من عملية التحصيل.	.755**	دالة عند 0.01
يتم توثيق عملية التفتيش والنتائج التي توصل إليها موظف تحصيل الضريبة وذلك بالتوقيع أو تعبئة نماذج معينة حتى لا يحصل خلل في الضريبة المحصلة مما يؤثر على الدخل.	.763**	دالة عند 0.01
يتعذر على موظف الضريبة القيام بمتابعة المكلفين لعدم وجود حماية كافية له أثناء قيامه بواجبه مما يؤثر على الدخل.	.882**	دالة عند 0.01
يوجد إلمام ووعي كامل لدى الموظفين بتحصيل الضريبة بنظام التلاعب الذي يقوم به أصحاب الشركات مما يساهم في يساهم برفع مستوى الدخل.	.579**	دالة عند 0.01
يتجاهل المكلفون الإشعارات التي ترسل إليهم من قبل دائرة ضريبة القيمة المضافة مما يؤثر على الدخل.	.800**	دالة عند 0.01
الغرامات التي تفرض على المكلفين من دائرة الضريبة المضافة تعتبر عقوبة غير كافية لأنها تؤثر على الدخل.	.814**	دالة عند 0.01

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $a = 0.05$

**أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية**  
**" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "**  
**استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي**

جدول رقم (6)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور الثالث (أنظمة وسياسات الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الفقرة
دالة عند 0.01	0.69	توجد رؤية واضحة لدى إدارة الشركات لمفهوم ضريبة القيمة المضافة
دالة عند 0.01	0.75	تعد ضريبة القيمة المضافة إحدى أولويات الشركات بعد تطبيقها
دالة عند 0.01	0.66	تقوم الشركات بتدريب عدد من الموظفين لفهم ضريبة القيمة المضافة وكيفية تطبيقها
دالة عند 0.01	0.68	توفر الشركات السعودية البنية التحتية الملائمة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة
دالة عند 0.01	0.64	المملكة العربية السعودية لا تمتلك بنية تحتية ضريبية مما يحتم عليها اقامة نظام جديد وهنا تكمن الصعوبة
دالة عند 0.01	0.63	على الشركات اعادة هيكلة أنظمة الشركة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة

ويتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

"دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

جدول رقم (7)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور الرابع (معوقات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على اقتصاد الدولة)

الفقره	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤدي الى ارتفاع معدلات التضخم في الدولة	0.79	دالة عند 0.01
أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة يشكل عبء على كاهل الشركات	0.80	دالة عند 0.01
تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الشركات تطلب تحولات خالية من المخاطر ضمن مهل زمنية ضيقة.	0.52	دالة عند 0.01
تطبيق سياسات ضريبية أخرى كضريبة الانتاج الى جانب ضريبة القيمة المضافة مما يجعل الامر معقدا.	0.72	دالة عند 0.01
إن تطبيق مبدأ الضريبة على القيمة المضافة ، سيؤدي إلى خفض القوة الشرائية من المستهلكين	0.73	دالة عند 0.01
للضريبة على القيمة المضافة أثر سلبي على سيولة الشركات الخاضعة لها	0.79	دالة عند 0.01

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

(\* دالة عند مستوى (0.05)، (\*\* دالة عند مستوى (0.01)).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له وجميع معاملات الارتباط ذات ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

جدول رقم (8)

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي استاذة: رولا جوادي

مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	المحور
دالة عند 0.01	.950**	تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على الدخل.
دالة عند 0.01	.975**	يوجد علاقة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة والدخل
**0.00	0.69	أنظمة وسياسات الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة
**0.00	0.78	معوقات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على اقتصاد الدولة

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

ويتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

### جدول (9)

معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	معامل الفا
تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على الدخل.	.822
يوجد علاقة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة والدخل	.899
جميع محاور الاستبانة	.860

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ



## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي استاذة: رولا جوادي

### جدول رقم (10)

يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك حول عبارات المحور الاول: تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على الدخل.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى المرجح	الترتيب
1	وجود علاقات شخصية بين الموظف والمكلف يؤثر سلبا على تحصيل الإيراد مما يؤثر على الدخل.	4.5	.458	90.00	موافق بشدة	2
2	تعمل الإدارة الضريبية على تطوير آليات عملها بالتدريب المتواصل للعاملين مما يساهم في رفع مستوى الدخل النتائج عن الضرائب.	3.20	.299	64.00	محايد	5
3	استخدام وسائل تقنية وأساليب حديثة في عملية التفتيش يؤثر إيجابا على عملية تحصيل الإيرادات.	3.7	.648	75.33	موافق	4
4	توجد سياسات وإجراءات تضبط عملية التفتيش والتحصيل مما يساعد على رفع الدخل.	62.	.430	52.00	محايد	6
5	تطبيق نظام تحصيل ضريبي يتسم بالكفاءة والفاعلية يساعد في تحقيق الدخل بشكل سليم.	4.8	.355	96.00	موافق بشدة	1
6	تتم عملية التفتيش من قبل أشخاص مختصين وذو كفاءة عالية مما يساعد في تطبيق ضريبة القيمة المضافة .	4.0	1.65	80.00	موافق	3
-	الدرجة الكلية للمحور الأول	4.56	.536	91.2	موافق بشدة	-

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

**أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية**  
**" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "**  
**استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي**

**جدول رقم (11)**

يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك حول عبارات المحور الثاني: يوجد علاقة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة والدخل.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى المرجح	الترتيب
1	الزيارات المتكررة من قبل موظفي الضريبة لأماكن عمل تحصيل المكلفين يزيد من عملية التحصيل.	4.8	.345	96.00	موافق بشدة	1
2	يتم توثيق عملية التفتيش والنتائج التي توصل إليها موظف تحصيل الضريبة وذلك بالتوقيع أو تعبئة نماذج معينة حتى لا يحصل خلل في الضريبة المحصلة مما يؤثر على الدخل.	4.7	.406	94.00	موافق بشدة	2
3	يتعذر على موظف الضريبة القيام بمتابعة المكلفين لعدم وجود حماية كافية له أثناء قيامه بواجبه مما يؤثر على الدخل.	2.00	.305	40.00	غير موافق	6
4	يوجد إلمام ووعي كامل لدى الموظفين بتحصيل الضريبة بنظام التلاعب الذي يقوم به أصحاب الشركات مما يساهم في يساهم برفع مستوى الدخل.	3.90	.305	78.00	موافق	3
5	يتجاهل المكلفون الإشعارات التي ترسل إليهم من قبل دائرة ضريبة القيمة المضافة مما يؤثر على الدخل.	3.5	.430	70.00	موافق	4
6	العرامات التي تفرض على المكلفين من دائرة الضريبة المضافة تعتبر عقوبة غير كافية لأنها تؤثر على الدخل.	3.30	.479	66.6	محايد	5
-	المحور الثاني	3.705	1.807	74.10	موافق	-

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017-2018

وللإجابة على هذا السؤال السابق وللتعرف على الأنظمة والسياسات لدى الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي موضح فيما يلي:

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

### جدول (12)

يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك حول عبارات المحور الثالث: أنظمة وسياسات الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توجد رؤية واضحة لدى إدارة الشركات لمفهوم ضريبة القيمة المضافة .	9	29	23	19	2.35	0.97	4
		11.25	36.25	28.75	23.75			
2	تعد ضريبة القيمة المضافة إحدى أولويات الشركات بعد تطبيقها.	16	32	16	16	2.6	1.03	3
		20	40	20	20			
3	تقوم الشركات بتدريب عدد من الموظفين لفهم ضريبة القيمة المضافة وكيفية تطبيقها.	5	29	19	27	2.15	0.97	5
		6.25	36.25	23.75	33.75			
4	توفر الشركات السعودية البنية التحتية الملائمة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة .	4	18	31	27	1.99	0.88	6
		5	22.5	38.75	33.75			
5	المملكة العربية السعودية لا تمتلك بنية تحتية ضريبية مما يحتم عليها اقامة نظام جديد وهنا تكمن الصعوبة.	14	31	25	10	2.61	0.92	2
		17.5	38.75	31.25	12.5			
6	علي الشركات اعادة هيكلة أنظمة الشركة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة	19	43	8	10	2.89	0.91	1
		23.75	53.75	10	12.5			
المتوسط العام						2.43	0.95	

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

### " دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك حول درجة موافقتهم على عبارات محور أنظمة وسياسات الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.43 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي ويقابل درجة الموافقة (محايد) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك يوافقون على محور أنظمة وسياسات الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة بدرجة (محايد) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك ما بين (1.99 – 2.89) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق، محايد).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة حول الأربع اختيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق) في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور أنظمة وسياسات الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة تنحصر بين (0.88، 1.03) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (توفر الشركات السعودية البنية التحتية الملائمة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تعد ضريبة القيمة المضافة إحدى أولويات الشركات بعد تطبيقها) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك.

### السؤال الثاني: هل معوقات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على اقتصاد الدولة ؟

وللإجابة على هذا السؤال السابق وللتعرف على الأنظمة والسياسات لدى الشركات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: معوقات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على اقتصاد الدولة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من موظفي شركة سابك، كما هو موضح فيما يلي:

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

### جدول (13)

يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك حول عبارات المحور الرابع: معوقات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على اقتصاد الدولة

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توجد رؤية واضحة لدى إدارة الشركات لمفهوم ضريبة القيمة المضافة .	ك	23	28	21	8	2.83	0.97
		%	28.75	35	26.25	10		
2	تعد ضريبة القيمة المضافة إحدى أولويات الشركات بعد تطبيقها.	ك	23	22	13	22	2.58	1.18
		%	28.75	27.5	16.25	27.5		
3	تقوم الشركات بتدريب عدد من الموظفين لفهم ضريبة القيمة المضافة وكيفية تطبيقها.	ك	15	23	23	19	2.43	1.05
		%	18.75	28.75	28.75	23.75		
4	توفر الشركات السعودية البنية التحتية الملائمة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة .	ك	38	23	13	6	3.16	0.96
		%	47.5	28.75	16.25	7.5		
5	المملكة العربية السعودية لا تمتلك بنية تحتية ضريبية مما يحتم عليها اقامة نظام جديد وهنا تكمن الصعوبة.	ك	35	27	9	9	3.1	1
		%	43.75	33.75	11.25	11.25		
6	علي الشركات اعادة هيكلة أنظمة الشركة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة	ك	22	27	20	11	2.75	1.01
		%	27.5	33.75	25	13.75		
	المتوسط العام					2.81	1.03	

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

### "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك حول درجة موافقتهم على عبارات محور معوقات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على اقتصاد الدولة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.81 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي ويقابل درجة الموافقة (موافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك يوافقون على محور معوقات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على اقتصاد الدولة بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور معوقات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تؤثر على اقتصاد الدولة تنحصر بين (0.96، 1.18) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تطبيق سياسات ضريبية أخرى كضريبة الانتاج الى جانب ضريبة القيمة المضافة مما يجعل الامر معقدا) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة يشكل عبء على كاهل الشركات) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من موظفي شركة سابك.

#### النتائج:

من خلال تحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة وتأثيرها على الدخل
2. أثبتت الدراسة بان تطبيق نظام تحصيل ضريبي يتسم بالكفاءة والفاعلية يساعد في تحقيق الدخل بشكل سليم.
3. أشارت النتائج إلى أن الشركات السعودية وفرت البنية التحتية الملائمة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة .
4. ضرورة أن تدرك الشركات أهمية تدريب عدد من الموظفين لفهم ضريبة القيمة المضافة وكيفية تطبيقها.
5. بعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة في شركة سابك ستتأثر موارد الدولة مما يساعد على رفع مستوى الدخل .
6. إن تطبيق مبدأ الضريبة على القيمة المضافة ، سيؤدي إلى خفض القوة الشرائية من المستهلكين وأثر سلبي على سيولة الشركات الخاضعة لها.

#### التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة نوصي بالتالي:

1. قيام الشركات بعقد دورات تبين من خلالها لموظفيها من المحاسبين على فهم تطبيق ضريبة القيمة المضافة ومعالجتها محاسبياً وفقاً للمعايير الدولية وابرار أهمية ذلك التطبيق وفوائده على الموظف والشركة ونجاحهما.
2. توفير بيئة داعمة لموظفي الضريبة المكلفين بمتابعة أصحاب الشركات لدفع ما عليهم من مستحقات ضريبية .
3. ضرورة وجود سياسات وإجراءات تضبط عملية جباية وتحصيل الضريبة مما يساعد على رفع الدخل والحد من حالات التهرب الضريبي.

أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك "

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

4. عمل نشرات توعية لدى أصحاب الشركات بأهمية دفع الضرائب للدولة حتى لا يتسبب في عجز بموارد الدولة ولا يتسبب للشركة بعقوبات ومسائلة قانونية.

## أثر ضريبة القيمة المضافة ومعوقات تطبيقها على الدخل في المملكة العربية السعودية

"دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي شركة سابك"

استاذة: سهام العتيبي      استاذة: رولا جوادي

### المراجع

- 1 د. قاسم علوان وأ.نجية ميلاد: ضريبة القيمة المضافة المفاهيم، القياس، التطبيق ص13.
- 2 ندى هديوة ، الضريبة على القيمة المضافة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية في سوريا. بحث دكتوراه في الاقتصاد، جامعة دمشق، ص 2.
- 3 الإمارات العربية المتحدة موقع وزارة المالية، ضريبة القيمة المضافة . (2017). < [www.mof.gov.ae](http://www.mof.gov.ae) >.
- 4 الإمارات العربية المتحدة موقع وزارة المالية، ضريبة القيمة المضافة. (2017). < [www.mof.gov.ae](http://www.mof.gov.ae) >.
- 5 راشد بن محمد الفوزان، 13 أغسطس 2017م، أهمية وفوائد ضريبة القيمة المضافة. جريدة الرياض.
- 6 راشد بن محمد الفوزان، 13 أغسطس 2017م، أهمية وفوائد ضريبة القيمة المضافة. جريدة الرياض.
- 7 محمد، ما هي ضريبة القيمة المضافة وكيفية حسابها . البورصة الجريدة الاقتصادية الأولى في مصر.
- 8 المحارمة ، وصفي، 2013 ، أسباب التهرب من ضريبة الدخل في المملكة الأردنية الهاشمية وآثاره الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- 9 المهاني، محمد 2012 ، دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية: مع حالات تطبيقية في التشريع الضريبي المقارن ، مجلة جامعة الجنان ، لبنان ، المجلد 7 العدد 3.
- 10 منصور، إيهاب ، 2008 ، العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين.
- 11 د. قاسم علوان وأ.نجية ميلاد: ضريبة القيمة المضافة المفاهيم، القياس، التطبيق ص13.
- 12 ندى هديوة ، الضريبة على القيمة المضافة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية في سوريا. بحث دكتوراه في الاقتصاد، جامعة دمشق، ص 2.
- 13 الإمارات العربية المتحدة موقع وزارة المالية، ضريبة القيمة المضافة . (2017). < [www.mof.gov.ae](http://www.mof.gov.ae) >.
- 14 الإمارات العربية المتحدة موقع وزارة المالية، ضريبة القيمة المضافة. (2017). < [www.mof.gov.ae](http://www.mof.gov.ae) >.
- 15 راشد بن محمد الفوزان، 13 أغسطس 2017م، أهمية وفوائد ضريبة القيمة المضافة. جريدة الرياض.
- 16 راشد بن محمد الفوزان، 13 أغسطس 2017م، أهمية وفوائد ضريبة القيمة المضافة. جريدة الرياض.
- 17 محمد، ما هي ضريبة القيمة المضافة وكيفية حسابها . البورصة الجريدة الاقتصادية الأولى في مصر.
- 1 المحاميد، موفق سمور علي ، مرجع سابق ، ص7
- 18 عصام الدين محمد متولي، القياس المحاسبي والضريبي للقيمة المضافة، (أم درمان: دار جامعة أمدرمان الإسلامية للطباعة والنشر، 2003 م) ص 14
- 19 ابراهيم البرايري، أثر الضريبة في توزيع الدخول والزكاة كبديل للضريبة ، القاهرة، عالم الكتاب، 1973، ص95.